

أرض الصومال تحول مطار بربرة العسكري الإماراتي إلى مدني

السبت 14 سبتمبر 2019 03:32 م

أعلن رئيس حكومة "جمهورية أرض الصومال" (صوماليلاند) الانفصالية، "موسى بيهي عبدي"، السبت، تحويل مطار بربرة العسكري، الذي تديره الإمارات، إلى مطار مدني لاستقبال رحلات داخلية وخارجية.

وأعلن إقليم "أرض الصومال"، الواقع في منطقة القرن الأفريقي، عام 1991، استقلاله عن باقي الصومال، لكنه لم يحظ بأي اعتراف دولي حتى الآن.

وخلال زيارته مدينة بربرة شمالي الإقليم، قال رئيس حكومة "أرض الصومال": "اعتبارًا من اليوم سيتم تحويل المطار العسكري، الذي كانت تديره الإمارات، إلى مطار مدني كبير".

وأضاف أن المطار سيصبح على مساحة نحو 5 كيلومترات مربعة، وسيتم تجهيزه لاستقبال طائرات من الطراز الكبير.

وتابع أنه خلال الأسبوع الجاري ستأتي الشركات المعنية لبناء المطار وتجهيزه على طراز يضاهاي مطارات العالم.

ولم يفصح رئيس حكومة الإقليم عن دوافع تحويل المطار العسكري إلى مدني، وما إذا كانت الاتفاقية مع الإمارات ما تزال سارية المفعول أم لا.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب رسمي من السلطات الإماراتية.

وصوت برلمان "أرض الصومال"، في فبراير/شباط 2017، لصالح استضافة قاعدة عسكرية إماراتية في ميناء بربرة، واستخدامها لمدة 25 عامًا.

ورفضت الحكومة الصومالية الفيدرالية في مقديشيو تلك الخطوة، واتهمت الإمارات بانتهاك القانون الدولي، وهو ما تنفي أبوظبي صحته.

وخلال عامي 2016 و2017، زادت حدة التنافس الإقليمي والدولي على التموضع ونشر قوات في دول القرن الأفريقي.

وتعد منطقة القرن الأفريقي ذات أهمية استراتيجية في تأمين مرور الطاقة والسفن التجارية، عبر مضيق باب المندب، لتجنب الإضرار بمصالح الدول جراء الصراع الداخلي في اليمن المطل على المضيق، وتفادي خطري الإرهاب والقرصنة.